

المجلد (١٠)، العدد (٣٥)، الجزء الثاني، مارس ٢٠٢٠، ص ١ - ٢٤

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر

إعداد

أ/ حسين عبد الحليم حسين خليل د/ سهير سليمان الصباح

أستاذ مشارك - جامعة القدس

ماجستير أساليب تدريس /

رئيس دائرة التربية الخاصة

تركيز ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة القدس/فلسطين

DOI: 10.12816/0055685

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر

إعداد

أ/ حسين عبد الحلیم حسین خليل (*) & د/ سهر سليمان الصباح (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر، وتكونت العينة من (١٨) طالب وطالبة من الملحقين في غرفة المصادر في مدرسة بيت قاد الثانوية للبنات من مستوى الصفوف الثالث والرابع والخامس منهم (٦) ذكور و(١٢) إناث، ومن ثم قام الباحثان بتوزيع العينة على مجموعتين متساويتان بواقع (٩) طلاب وطالبات للمجموعة تجريبية والضابطة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم تحديد الصعوبات الكتابية لدى المجموعتين من خلال اختبار الكتابة اعده الباحثان، بعد أن تم التحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تم بناء البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية الحواس وتم تنفيذ (٢٦) جلسة علاجية، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لإستراتيجية الحواس المتعددة، وتم تدريس المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تطبيق الاختبار البعدي الكتابي. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي ويعني ذلك؛ أنه يوجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الحواس المتعددة، عسر الكتابة، غرف المصادر.

(*) ماجستير أساليب تدريس/ تركيز ذوي الاحتياجات الخاصة -فلسطين.

(**) أستاذ مشارك - رئيس دائرة التربية الخاصة-جامعة القدس-فلسطين-إيميل: ssabbah@staff.alquds.edu

The effectiveness of a multi-sensory strategy Approach to treatment, writing difficulties of students in the resource Rooms

By

Hussein Khalil & Suheir Al-Sabah (*) □

Abstract □

The study aimed to identify the effectiveness of multi-sensory strategy Approach to treatment, writing difficulties among resource rooms' students. The study sample consisted of (18) students chosen according to the purposive sampling diagnosed with writing difficulties, distributed randomly into two groups, 9 students in the experimental group, and 9 in the control group. The study used the instrument to attain the study objectives, writing achievement test. The validity of the instrument was verified and reliability.

The educational program based on the VAKT strategy that was presented to experts in the field of special education to verify its suitability, where the program consisted of (26) writing treatment sessions. The experimental group was taught following the VAKT strategy, while the control group was taught in the traditional method

The findings of the study indicated the effectiveness of the educational program based on the VAKT strategy to treat writing difficulties among students enrolled in the resources room in the schools of Jenin BietQad. Statistically significant differences in the means of the students' achievement in the writing test related to the method of teaching were found.

Key words: multi-sensory strategy (VAKT), writing difficulties, resource rooms.

(*) Associate Professor, Head of the department of special education, Al-Quds University.

Email: ssabbah@staff.alquds.edu

مقدمة:

زاد الاهتمام في صعوبات التعلم منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد عشرون وخاصة من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والمعلمين والآباء، حيث بُدلت جهود كبيرة في دراسة اهم ما تميز هذه الفئة والصعوبات التي يعانون منها، بالإضافة الى الطرق والاستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي للحد من هذه الصعوبات، لأنها تشكل فئة مهمة من فئات التربية الخاصة.

فصعوبات التعلم هم أولئك الذين يظهرون تبايناً في قدراتهم ومستوى أدائهم الفعلي في التعليم، وهذه الصعوبات غير مرتبطة بخلل وظيفي في الجهاز العصبي، والتخلف العقلي، أو الاضطرابات العاطفية، أو فقدان الحواس (Swanson, Harries & Graham, 2006)، أي لا يعانون من أية إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية أو جسمية، أو حرمان بيئي أو ثقافي؛ أو ظروف غير عادية (اللالا وآخرون، ٢٠١٣)، وتظهر هذه الاضطرابات في فهم اللغة واستعمالها كلاماً وكتابة، كما تتمثل في قصور في القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والإملاء والعمليات الحسابية (لكيلاني والروسان، ٢٠١٤).

وتسمى بالإعاقة المحيرة أو الإعاقة الخفية لأن الطالب يبدو طبيعياً ولا شيء ظاهري يجعله مختلفاً عن الأطفال الآخرين (الخطيب، ٢٠١٣).

ويعد مايكل بست (Mykel Bust) أول من استخدم مصطلح العسر الكتابي (Dysgraphia) ليشير فقط إلى الاضطرابات التي تكون رمزية في طبيعتها، وفي هذه الحالات؛ فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة اضطراب أو خلل بين الصورة العقلية للكلمة، والنظام الحركي (العزازي، ٢٠١٤)، تظهر لدى الطلبة في عدة أشكال، منها: أن الكتابة تكون بشكل غير واضح، وصعوبة تنظيم الكتابة، وصعوبة التحكم في السرعة المناسبة للكتابة، وصعوبة نسخ الأعداد (العدل، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

تفيد الجمعية العالمية لعسر القراءة بان نسبة (١٣ - ١٤) % من التلاميذ يعانون من صعوبات تعلم، وان ٨٥% يعانون من صعوبات التعرف على الكلمات والقراءة والهجاء والكتابة وخاصة في الصفوف الأساسية الدنيا وبحاجة الى خدمات التعليم الخاص، وتتطلب هذه الصعوبات تعليماً مباشراً وأسلوب تعليمي خاص (Ashbaugh, 2016).

والتلاميذ الذين يعانون من عسر الكتابة يتصفون بفروق فردية فيما بينهم ولديهم أنماط مختلفة وبالتالي فإن إستراتيجية تدريس واحدة غير كافية، مما يتطلب استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة وذلك لتنوعها ومناسبتها لهم، ومن هذا المنطلق؛ فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: هل يوجد فروق في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق في متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم تحويلها إلى الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي.

هدف الدراسة:

١- فعالية استراتيجية فيرنالد (VAKT) لعلاج العسر الكتابي لدى التلاميذ الملحقين في غرف المصادر/ فلسطين.

٢- الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي.

٣- الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي.

أهمية الدراسة:

١- القاء الضوء إلى فاعلية استخدام إستراتيجية من استراتيجيات التدريس وهي الحواس المتعددة في تدريس ذوي عسر الكتابة، وبالتالي توجيه الانظار نحو استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريس ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف المصادر.

٢- تفتح آفاقاً للباحثين للبحث في فاعلية إستراتيجية الحواس المتعددة في علاج صعوبات تعلم أخرى ومع فئات أخرى.

٣- توفر الدراسة إطاراً نظرياً حول إستراتيجية الحواس المتعددة مما يفيد المختصين بالتربية الخاصة ومعلمي غرف المصادر في طريقة تطبيق هذا الأسلوب في تدريس ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف المصادر.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

اقتصر البحث على عينة من تلاميذ غرف المصادر (الصفوف الثالث والرابع والخامس).

الحدود الجغرافية:

مدرسة بيت قاد الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم في جنين.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٨-٢٠١٩).

مصطلحات الدراسة:

١. البرنامج التعليمي:

مجموعة من المواد التعليمية، مثل: الكتب الدراسية المقررة، وكتب القراءات الحرة المصاحبة، والوسائل التعليمية المعينة، وأساليب التقويم المستخدمة، وكذلك مختلف الأنشطة المتنوعة، ويتم تعليم هذا البرنامج خلال فترة زمنية محددة سواء أكان ذلك بالنسبة للجوانب التي يتعلمها الطالب داخل المدرسة تحت إشراف المعلم، أم بالنسبة للجوانب الأخرى التي يتعلمها الطالب منفرداً عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة (إبراهيم، ٢٠٠٩).

التعريف الإجرائي: هو الإجراءات والأدوات والطريقة التي سيتم تدريس المجموعة التجريبية قيد الدراسة وهي قائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة.

٢- إستراتيجية الحواس المتعددة:

هي إستراتيجية تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة والكتابة، وتعني الحواس المختلفة ويرمز الحرف (V) إلى الرؤية (Visual) والحرف (A) إلى السمع (Auditory) والحرف (K) إلى الإحساس بالحركة (kinesthetic)، والحرف (T) إلى اللمس (Tactical) وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين: أسلوب فيرنالد، وأسلوب جلينجهام (البواليز، ٢٠٠٦)

التعريف الإجرائي: هي الطريقة التي سيتم استخدامها في تدريس المجموعة التجريبية قيد الدراسة وهي قائمة على الحواس المتعددة (البصر، السمع، اللمس، الحركة).

٣- عسر تعلم الكتابة:

عدم القدرة على أداء الحركات العضلية التي تتطلبها عملية الكتابة أو عملية النسخ سواء كانت نسخ الأحرف أو الأشكال، وقد تنتج هذه الصعوبة عن عدم قدرة الطالب على تحويل المدخلات البصرية التي يستقبلها إلى مخرجات تظهر على شكل حركة للعضلات الدقيقة اللازمة لعملية الكتابة (الخطيب، ٢٠١٣).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في اختبار الكتابة القبلي.

٤- غرفة المصادر:

تعريف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لغرفة المصادر بأنها: غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل وألعاب تربوية وأثاث مناسب، يعمل فيها معلم تربوية خاصة مدرباً تدريباً خاصاً للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يقضي هؤلاء الطلبة جزءاً من يومهم الدراسي فيها (مادتي اللغة العربية والرياضيات) أما باقي المقررات فتكون في الصف العادي مع زملائهم العاديين (الصباح وشناعة، ٢٠١٠).

التعريف الاجرائي: هي الغرفة التي تضم الطلبة ذو عسر الكتابة والتي سيتم من خلالها استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة "VAKT" في تدريسهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**عسر الكتابة:****مفهوم عسر الكتابة:**

تعتبر عسر الكتابة إحدى صعوبات التعلم الأكاديمية، فالكتابة تعتبر صيغة اتصالية عالية التعقيد، كما أنها مهارة تعليمية مهمة من ناحية، ووسيلة أكثر أهمية من ناحية أخرى، كما أنها تتكامل مع القدرات البصرية والحركية والإدراكية، وترتبط على نحو موجب مع مهارة القراءة، لذا فإن تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية كونها مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير (عبده، ٢٠١٦).

ويعرف القاسم (٢٠١٥) عسر الكتابة بأنها: عدم قدرة التلميذ على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف والحركات) المكتوبة، وحددها أبو الديار والبحيري ومحفوظي (٢٠١٢) بأنها تظهر على شكل صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة لدى الفرد الذي يعاني عسر الكتابة مما يعيق تقدم عملية الكتابة لديه، وتظهر في شكل: صعوبات في التهجئة، وضعف الكتابة اليدوية، وصعوبات في التعبير الكتابي. وصعوبة في مسك القلم بشكل صحيح، وقد تعزى هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه أو صعوبات أخرى تتعلق بالدافعية (أبو أسعد، ٢٠١٥).

إن ضعف الأداء الكتابي للتلاميذ يعبر عن تعقد مهارة الكتابة في حد ذاتها؛ إذ أنها تحتاج إلى تنسيق عالٍ من مهارات عديدة، وعدم قدرة معظم معلمي المرحلة الابتدائية على إقامة التوازن بين عملية الكتابة والمهارات التي يستلزمها التوجيه والإرشاد لمهارات الكتابة نفسها (Natolieg, 2008). وأشار كوافحة وعبد العزيز (٢٠١٢) أن أسباب عسر الكتابة قد تعود إلى: القصور في عملية التدريس والبيئة الصفية غير المناسبة، والقصور في الضبط الحركي، والقصور في الإدراك المكاني أو البصري، والقصور في الذاكرة. بالإضافة إلى عدم إمداد التلميذ بالتغذية الراجعة خاصة في بدايتها قبل أن تصبح عادة مكتسبة، وعدم إمداد التلميذ بنماذج صحيحة للحروف المختلفة بحسب مواضع تواجدها، وعدم التمييز بين الحرف الصحيح والخاطئ، وعدم التمييز بين الخطأ الإملائي والنحوي، وعدم التأكيد على تقدير المسافات بين الحروف وبعضها البعض وبين الكلمات المكونة للجمل (جاد الله، ٢٠١٨).

ويرى بيير أنجلو وجوليان (Pierangelo & Giuliani, 2008) أن مظاهر عسر الكتابة (Dysgraphia) تتمثل في أن الكتابة غير مقروءة بشكل عام، ووجود تباين في كتابة الأحرف أو الكلمات من حيث الشكل والحجم، وأن الكلمات أو الحروف غير مكتملة، كذلك موضع الكتابة غير متناسق على الصفحة فيما يتعلق بالخطوط والهوامش، والمسافات غير متناسقة بين الكلمات والحروف، وبطيء النسخ أو الكتابة، ووجود صعوبة الحركة الدقيقة في الكتابة وعدم القدرة على تذكر أنماط الحركة المرتبطة بالكتابة.

مما دعا الباحثان إلى تناول إستراتيجية الحواس المتعددة في علاج صعوبات الكتابة، فهي أحد الأساليب التربوية المستخدمة في العمل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويعمل هذا الأسلوب على حل مشكلات الطفل من خلال استخدام حواسه المختلفة في عمليات التدريب، حيث تفترض هذه الإستراتيجية بأن الطفل سوف يكون أكثر قابلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة واحدة من حواسه (اللالا وآخرين، ٢٠١٣).

ويقوم هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسية المختلفة (سمع، بصر، شم، لمس، الحاسة المكانية) في التدريب على العمليات الإدراكية، ويفترض هذا الأسلوب بأن التلميذ يتعلم بشكل أسهل

إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم، وأحياناً يشار إليه في التدريب على أنه طريقة منفصلة ولكن معظم المراجع تدرجه ضمن التدريب على العمليات (القمش والمعايطة، ٢٠١٤).

وأشار محمد (٢٠١٣) بأنه علاج تأهيلي حديث يتم داخل وحدة علاجية مصممة، وترى النوايسة (٢٠١٣) والسعيد (٢٠٠٩) أن المنحى متعدد الحواس يفترض بأن الطالب يتعلم المحتوى بطريقة مختلفة وأفضل إذا قدم له هذا المحتوى عبر قنوات حسية متعددة، وغالباً ما يتضمن هذا المنحى استخدام الحواس التالية: البصرية (visual) والسمعية (auditory)، والإحساس بالحركة (kinesthetic)، واللمسية (tactile)، ويطلق على المنحى متعدد الحواس اسم (VAKT) وفي ذلك إشارة للحواس التي يتم استخدامها، ولزيادة الإثارة اللمسية والإحساس بالحركة لدى الطالب أثناء التعلم، يمكن للمعلم استخدام الأحرف والأرقام المكتوبة بورق الزجاج، أو الأحرف البارزة، أو الدهان بالأصابع أو أحواض الرمل وغيرها.

طورت فيرنالد (Fernald) طريقة لتعليم القراءة تستخدم الحواس البصر والسمع والعضلات واللمس، ولكنها تختلف عن البرامج الأخرى متعددة الحواس بتدريسها للكلمة ككل بدلاً من أصوات فردية، يتتبع الطالب الكلمة كلها وبالتالي يقوي الذاكرة ويتصور الكلمة كلها (ليرنر وجونز، ٢٠١٤)، (Campbell, Helf, & Cooke, 2008).

وذكر العزالي (٢٠١١) والنوايسة (٢٠١٣) أنها تطوير لطريقة (VAKT) المتعدد الحواس، وتقوم هذه الطريقة على أساس دمج الخبرة اللغوية بأسلوب متعدد الحواس، حيث يطلب من الطلبة أن يملوا قصصهم وخبراتهم الخاصة والتي سيتم تعلمها، ثم بعد ذلك نقوم بتحديد المفردات أو الجمل المراد تعليمها ثم يقوم الأطفال بنطق هذه الكلمات ومشاهدتها أثناء نطقها ثم تتبع هذه الكلمة ثانية ثم قراءة الكلمة قراءة جهرية أمام المعلم، وما يميز هذه الطريقة أنها تعتمد على الطريقة الكلية في تدريس المفردات حيث يركز على الكلمة كاملة لا على أصواتها المكونة منها.

لذا فإن غرفة المصادر هي المكان الأمثل للتعامل مع التلميذ ذوي عسر كتابي، لكونها غرفة معزولة عن الطلبة العاديين ومجهزة بوسائل تعليمية (بندر، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية الدنيا بحاجة إلى طرق تدريس في الكتابة تتوافق وقدراتهم في الحركة واللمس والبصر، حيث ينصح في هذه الأعمار باستغلال الخبرة اللغوية التي تعززها نشاطات عملية كثيرة في تعليم القراءة للأطفال.

ومن اهم الدراسات السابقة التي استعرض الباحثان ولها علاقة بفاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة، مستلهما من الاحداث الى الاقدم ومن أهمها: دراسة العنيزي (Alenizi,2019) والتي تهدف إلى تقييم فعالية برنامج قائم على استراتيجية متعددة الحواس في تطوير الادراك البصري في تعليم القراءة لتلاميذ ذوي صعوبات التعليم من الصف الثالث والرابع الابتدائي وعددهم (٣٠). وتبين النتائج ان هناك فروقا في مستوى مهارات الإدراك البصري للمتعلمين. وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية متعددة الحواس.

ودراسة نجونغ (Ngong, 2019) هدفت الى فعالية اسلوب المتعدد الحواس في تدريس ذوي عسر في القراءة للتلاميذ في المدارس الابتدائية العادية في الشعبة الفرعية بمينندا الثالثة (in Bamenda III)، بشعبه ميزام في المنطقة الشمالية الغربية من الكاميرون وعددهم من ٢٤ تلميذاً، واستخدام المنهج التجريبي. وقد تم بناء اختبار قبلي وبعدي وتالف الاختبار من عشرين بنداً، وتم تدريس المجموعات التجريبية باستخدام اسلوب التعلم المتعدد الحواس في حين تم تدريس مجموعات الضابطة بالطريقة التقليدية. وتبين ان المجموعتين التجريبية تطورت مهاراتهم في القراءة أكثر من الضابطة.

دراسة هارندي ومغدام (Harandi & Moghadam, 2017) هدفت إلى مقارنة فعالية طريقة التغذية العصبية العكسية وأسلوب فيرنالد متعدد الحواس في معالجة اضطراب الإملاء لدى الطلبة، واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار ستة وعشرين طالباً من سن (٧ إلى ١١ عام) يعانون من خلل النطق بالطريقة العشوائية والملتحقين في مركز جافانا الاستشاري في مدينة رفسنجان في إيران، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة يتم تدريبها وفق طريقة التغذية العصبية العكسية، والمجموعة الثانية وفق أسلوب فيرنالد متعدد الحواس، وأجرى الباحثان اختبار إملائي قبلي للمجموعتين ومصفوفة رافين، ومن ثم تم تطبيق المعالجة

للمجموعتين بواقع (١٥) جلسة تدريبية لكل مجموعة، وطبق اختبار إملائي بعدي للمجموعتين، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين.

كما أجرت مايرز (Myres, 2017) دراسة بهدف التعرف إلى أثر برنامج القراءة متعدد الحواس على الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية، واتبعت الباحثة في الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة في صف دراسي خاص في مدرسة تقع وسط جورجيا في الولايات المتحدة، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٧٦) طالباً في الصفوف من الروضة وحتى الخامسة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة طلاب مشخصين بأنهم من فئة صعوبات التعلم، وأبدى هؤلاء الطلاب صعوبة في القراءة بطلاقة وفهم النص، قام الباحث بتقييم الطلاب قبل التطبيق، ومن ثم تم البدء بتطبيق برنامج القراءة متعدد الحواس لمدة (٣٠) دقيقة على مدار أربعة أيام في الأسبوع، ومن ثم قام بتطبيق الاختبار البعدي وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب تحسنوا بنسبة ٨٠% وأن الطلاب استجابوا بشكل إيجابي عندما تم معالجتهم باستخدام برنامج القراءة متعدد الحواس.

وأجرت اشباغ (Ashbaugh, 2016) وكان الغرض تعليم الإملاء باستخدام أسلوب متعددة الحواس مع طالب الصف الرابع لديه عسر القراءة. وتوصلت إليها تحسن مهارات التلميذ في الاملاء بالإضافة الى تطور مهاراته في مجال الكتابة والرياضيات.

كذلك أجرت عبده (٢٠١٦) دراسة بهدف التعرف إلى فاعلية استخدام المدخل المتعدد الحواس لعلاج صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة عقلة الصقور في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج التجريبي، وأدوات للدراسة هي: استبانة موجهة لمعلمات المرحلة الابتدائية لتعرف صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وقائمة مهارات القراءة والكتابة وقائمة صعوبات القراءة والكتابة المناسبة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، والبالغ عددهن (١٦) طالبة، وطبقت إستراتيجية الحواس المتعددة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلاً من طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي.

وأجرت الهدباني وحسين (٢٠١٦) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى (٢٠) طالبة نوات

صعوبات التعلم في الرياض، من الصف الرابع والخامس الابتدائي، وتم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين لتجريبية (١٠) وضابطة (١٠)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الطالبات في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح البعدي.

وأجرى مهراي وزرباخش ورحماني (Mehrabi, Zarbakhsh, & Rahmani, 2014) دراسة بهدف فحص أثر أسلوب التدريس متعدد الحواس باستخدام أداة سينا التعليمية على أداء القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية مدينة تونكابون في (إيران)، واتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (٣٠) طالباً من ذوي صعوبات القراءة والكتابة، (مجموعة التجريبية وضابطة)، استخدم الباحثين اختبار لفحص مستوى عسر القراءة واختبار كتابي ومقياس وكسلر للذكاء، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مستوى القراءة والكتابة على الضابطة.

دراسة (Obaid, 2013) تهدف إلى تأثير استخدام أسلوب متعدد الحواس لتعليم الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية على إنجاز طلاب الصف السادس في الرياضيات في المدارس اربد الحكومية الاردن. وتم بناء اختبار قبلي وبعدي لقياس تحصيل الطلاب في الرياضيات. وتالف من عشرين بنداً في الرياضيات. على عينه من (١١٧) طلاب الصف السادس وتم توزيعها على أربع مجموعات (مجموعتان تجريبيتان (٦٢) طالبا وضابطة (٥٥)). وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب متعدد الحواس. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق، يتضح أن نتائج الدراسات السابقة متعددة ومتنوعة، وقد استفاد منها الباحثان في في تحديد المنهجية والإجراءات والأدوات، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها أجريت في البيئة الفلسطينية، حيث تعد من الدراسات النادرة التي أجريت في فلسطين - في حدود علم الباحثان.

إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في علاج عسر الكتابة لدى الطلبة الملحقين في غرف المصادر في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم جنين، وذلك نظراً لملائمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملحقين في غرف المصادر في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم جنين خلال العام (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م) والبالغ عددهم (١٥٨) طالباً وطالبة موزعين على (٨) غرف مصادر في (٨) مدارس.

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على (١٨) طالباً وطالبة من الملحقين في غرفة المصادر في مدرسة بيت قاد الثانوية للبنات (مرحلة أساسية مختلطة)، تم اختيارها بطريقة العينة وتم تشخيصهم حسب نماذج وزارة التربية والتعليم على أنهم من ذوي عسر في الكتابة من مستوى الصفوف الثالث والرابع والخامس منهم (٦) ذكور و(١٢) إناث، وتم بتوزيع العينة على مجموعتين بواقع (٩) تلاميذ وتلميذات كمجموعة تجريبية، و(٩) كمجموعة ضابطة تم اختيارهم عشوائياً، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة من التلاميذ بحسب الجنس

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
التجريبية	٣	٦	٩
الضابطة	٣	٦	٩

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

حرص الباحثان على ضمان سلامة نتائج الدراسة، فتم ضبط تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تحصيلهم في اختبار الكتابة، قام الباحثان برصد علامات المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال استجاباتهم على اختبار الكتابة القبلي، وتم معالجتها بواسطة اختبار

(Independent sample t-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أداء المجموعتين في اختبار الكتابة والجدول (٢) يوضح النتائج:

جدول (٢) : نتائج اختبار (Independent sample t-test)

للتعرف إلى الفروق بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الكتابة	التجريبية	٩	٥,٩١٦٧	١٦	٠,٦٧٨	٠,٥٠٧
	الضابطة	٩	٦,٤١٦٧			

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية على اختبار الكتابة بلغ (٥,٩١٦٧)، أما المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة الضابطة على اختبار الكتابة بلغ (٦,٤١٦٧)، وبلغت قيمة (ت) (٠,٦٧٨)، أما قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (٠,٥٠٧)، وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعة التجريبية مع متوسط علامات المجموعة الضابطة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين من حيث أدائهم على اختبار الكتابة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء اختبار للكتابة يهدف إلى قياس مهارات الطلبة في كتابة الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، حيث يمنح الطالب علامة واحدة للإجابة الصحيحة وعلامة صفر للإجابة الخاطئة، ليصبح الاختبار من (٤٠) علامة مقسمة على النحو الآتي:

- السؤال الأول: كتابة الحروف وله (١١) علامة.
- السؤال الثاني: كتابة المقاطع وله (٩) علامات.
- السؤال الثالث: كتابة الكلمات وله (٨) علامات.
- السؤال الرابع: كتابة الجمل وله (١٢) علامة.

صدق اختبار الدراسة:

للتحقق من صدق اختبار الكتابة فقد تم استخدام طريقة صدق المحكمين، عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة وأساليب التدريس والقياس والتقويم في

بعض الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء وملاحظاتهم حول ملائمة الاختبار لقياس ما وضع له، وسلامة الصياغة اللغوية، وإجراء ما يرونه مناسباً الدراسة من تعديل أو إضافة أو حذف، وصلاحيّة الاختبار للتطبيق، وأشاروا إلى مجموعة من التعديلات أهمها: تكبير خطوط الاختبار، وزيادة التباعد بين الحروف وتلوينها، وحذف بعض الحروف في السؤال الأول وإضافة الحروف المتشابهة (س، ش، ص، ض، ظ، ط) وإعادة الصياغة اللغوية لعدد من الأسئلة، واستبدال بعض الكلمات، حيث تم العمل بهذه الملاحظات وتعديل الاختبار حتى وصل إلى صورته النهائية.

كذلك تحقق الباحثان من صدق اختبار الكتابة بطريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة، واكتفى الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، وتم حساب معامل بيرسون بين درجات مهارات الكتابة مع الدرجة الكلية للاختبار الذي ينتمي إليه، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (٣): ارتباط درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار الكتابة

ر	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	كتابة الحروف	**٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
٢	كتابة المقاطع	**٠,٨٧٤	٠,٠٠٠
٣	كتابة الكلمات	**٠,٨٤١	٠,٠٠٠
٤	كتابة الجمل	**٠,٨٠٢	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (٣) أن جميع أسئلة اختبار الكتابة مرتبطة ارتباطاً قوياً مع درجة الاختبار الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٠٢ و ٠,٨٧٤) وجميعها كانت دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠).

ثبات الاختبار:

قام الباحثان بحساب معامل ثبات اختبار الكتابة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة أسئلة الاختبار إلى نصفين؛ واعتبر الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي النصف الأول، والأسئلة

الزوجية النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والثاني فكان (٠,٧٨٨) ثم استخدام معامل سييرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار الكلي فبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٨١)، مما يعني أن اختبار الكتابة يتمتع بمعامل جيد ويصلح للتطبيق.

البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية الحواس المتعددة:

قام الباحثان بإعداد البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة ضمن الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة.
- بعد تطبيق اختبار الكتابة القبلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم رصد أهم الصعوبات التي يواجهها أفراد المجموعتين في الكتابة وكانت ما يلي:
 - صعوبة كتابة الحروف والمقاطع والكلمات المتشابهة.
 - ضعف كتابة التشكيل على الحروف.
 - الكتابة بخط غير مقروء وحجمه كبير وليس على السطر.

بناءً على هذه المعطيات تم وضع جلسات علاجية قائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة وتكونت من (١٣) جلسة علاجية للكتابة بواقع (٤٠) دقيقة لكل جلسة. وللتحقق من صدق البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة والمناهج وأساليب التدريس وذوي الخبرة في ميدان صعوبات التعلم في بعض الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء وملاحظاتهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق، وسلامة الصياغة اللغوية، وإجراء ما يروونه مناسباً للدراسة من تعديل أو إضافة أو حذف، وأشاروا إلى مجموعة من التعديلات أهمها: تنفيذ هدف سلوكي واحد في كل جلسة، وتخفيض وقت الجلسة، وإضافة أنشطة معززة في نهاية كل جلسة، وتم العمل بملاحظاتهم حتى استقرت جلسات البرنامج التعليمي على (٢٦) جلسة علاجية للكتابة بواقع (٢٠) دقيقة لكل جلسة.

قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في غرفة المصادر في مدرسة بيت قاد الثانوية للبنات، وامتد زمن التطبيق على مدار شهر بواقع جلستين كتابة لمدة ثلاثة أيام من كل أسبوع.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة، وتشمل: طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الحواس المتعددة، والطريقة التقليدية).

المتغيرات التابعة، وتشمل: عسر الكتابة لدى التلاميذ.

الأساليب الإحصائية:

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ)، كما تم استخدام اختبار تي تست (t-test)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)،

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: هل يوجد فروق في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي؟

وتمثلت بالفرضية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha) \geq$ (٠,٠٥) في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي. للإجابة عن الفرضية الأولى التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha) \geq$ (٠,٠٥) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي. " ولفحص الفرضية؛ تم إجراء اختبار (Paired Sample Test) للعينات المترابطة، والجدول الآتي يوضح النتائج، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): نتائج اختبار (Paired Sample Test) لفحص الفروق في اختبار الكتابة القبلي والبعدي

المجال	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة الدلالة
اختبار الكتابة	القبلي	٩	٨,٠٥	١,١٩	٦,٥١٤	٨	٠,٠٠٠
	البعدي	٩	٥,٩١	١,٩٤			

يشير الجدول (٤) أن قيمة (T) بلغت (٦,٥١٤)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq ٠,٠٥$)، ويعني ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي، وللتعرف إلى وجهة الفروق نجد أن الفرق كان لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق برنامج الحواس المتعددة بمتوسط حسابي بلغ (٨,٠٥) مقابل الاختبار القبلي بمتوسط حسابي بلغ (٥,٩١) ويعني ذلك؛ أنه يوجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في علاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر. واتقت مع (Ashbaugh, 2016) وعنده (٢٠١٦) و الهدباني وحسين (٢٠١٦) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الطالبات في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح البعدي، ودراسة (Obaid, 2013).

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "هل يوجد فروق في متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي؟" وتمثلت بالفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في متوسطات تحصيل تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي.

ولفحص الفرضية؛ تم إجراء اختبار (Independent Sample T-test) لمجموعتين، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (٥) نتائج اختبار (Independent sample t-test) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين

(التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي

الجمال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة (Sig)
اختبار الكتابة البعدي	التجريبية	٩	٨,٠٥	١,١٩	١٦	١,٦٨	٠,١١٢
	الضابطة	٩	٧,٢٧	٠,٧٠			

يشير الجدول (٥) أن هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والضابطة، وعند حساب قيمة (T) بلغت (١,٦٨)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,١١٢) وهذه القيمة أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$)، ويعني ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هارندي ومغدام (Harandi & Moghadam, 2017) بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين واختلفت مع نجونغ (Ngong, 2019) ومايرز (Myres, 2017) والهدباني وحسين (٢٠١٦).

ويمكن القول؛ بأن إستراتيجية الحواس المتعددة كان لها الفاعلية الايجابية في تحسين الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية، وبأنها علاج تأهيلي (محمد ٢٠١٣)، بتطوير الحواس المتعددة، وأن التلميذ يتعلم المحتوى بطريقة مختلفة وأفضل إذا قدم له هذا المحتوى عبر قنوات حسية متعددة، وغالباً ما يتضمن هذا المنحى استخدام الحواس التالية: البصرية (visual) والسمعية (auditory)، والإحساس بالحركة (kinesthetic)، واللمسية (tactile)، مما يجعل الطالب دقيقاً في كتابة الحرف والمقطع والكلمة والجملة، (النوايسة ٢٠١٣) والسعيد (٢٠٠٩). أي الربط بين المرئي والمسموع والمحسوس في الوقت نفسه -، وكما ذكر كوافحة (٢٠٠٣) أن هذه الطريقة قُصد بها أساساً تعليم الطلبة الذين يعانون من صعوبات حادة في تعلم وتذكر الحروف والكلمات عند الكتابة، والذين ليس لديهم إلا مخزون محدود من الكلمات البصرية، والذين لم تنفع معهم الأساليب الأخرى.

فعندما يُشغل الطالب حواسه في تعلم الكلمات والمفاهيم يؤدي إلى اكتسابه لها عن طريق أكثر من قناة حسية، مما يؤدي إلى ترسيخ هذه الكلمات والمفاهيم في ذهنه وتسهيل من عملية استرجاعها وقراءتها بالشكل السليم.

وتتسجم هذه النتيجة مع ما ذكره الجهني (٢٠١٧) أن استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة لها العديد من الفوائد التي تعود على الطلبة، فهي تقلل من فشل الطلبة وتزيد من تحصيلهم. وتنمي الثقة بالنفس لديهم، وتساعد في التخطيط السليم، وتنوع من الأنشطة الصفية بما يتناسب مع ميول الطلبة، وتجعل الطلبة أكثر مرونة في المواقف التعليمية، وتعمل على خلق بيئة صفية فاعلة، وتعزز من التبادل والتواصل المعرفي بين الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: عبده (٢٠١٦).

خلاصة النتائج:

- أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة القبلي والبعدي، وكان لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق برنامج الحواس المتعددة بمتوسط حسابي بلغ (8,05) مقابل الاختبار القبلي بمتوسط حسابي بلغ (5,91) ويعني ذلك؛ أنه يوجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في علاج عسر الكتابة لدى طلبة غرف المصادر.
- أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والضابطة، وعند حساب قيمة (T) بلغت (1,68)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0,112) وهذه القيمة أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$)، ويعني ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في متوسطات تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار الكتابة البعدي. بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي المرحلة الابتدائية في اضطرابات التواصل بحسب متغير التخصص ولصالح تخصص التربية الخاصة.

التوصيات:

- بعد الانتهاء من عرض النتائج ومناقشتها، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثان يوصيان بالآتي:
- ان تعطي وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا لبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى الطلبة الملحقين في غرف المصادر.
- تعميم طريقة استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي غرف المصادر حول استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسات أخرى تتناول فاعلية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة بحيث تلقي الضوء على تلاميذ في الصفوف العليا (صف خامس فأعلى) والصفوف الدنيا (الصف الثاني الأساسي).
- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية في ضوء متغيرات أخرى (كالعمر والصف ومستوى الذكاء) وفي مناطق أخرى.

مراجع

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢- أبو أسعد، أحمد. (٢٠١٥). الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ٣- أبو الديار، مسعد، والبحيري، جاد، ومحفوظي، عبد الستار. (٢٠١٢). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها. ط (٢)، سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
- ٤- البواليز، محمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- ٥- بيندر، وليام. (٢٠١١). صعوبات التعلم (الخصائص، والتعرف، واستراتيجيات التدريس). ترجمة: عبد الرحمن سليمان، والسيد التهامي، ومحمود الطناوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٦- جاد الله، جاد الله. (٢٠١٨). الديسلكسيا (النشأة والمفهوم - التشخيص والعلاج). المكتبة التربوية، الإسكندرية، مصر.
- ٧- الجهني، سلمان. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (٢): ٤١-٥١.
- ٨- الخطيب، جمال. (٢٠١٣). أسس التربية الخاصة. مكتبة المتنبّي، الدمام، السعودية.
- ٩- السعيد، احمد. (٢٠٠٩). مدخل إلى الديسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- الصباح، سهير، شناعة، هشام. (٢٠١٠). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٤ (٨): ٢١٨٨-٢٢٢٦.

- ١١- عبده، سماح. (٢٠١٦). فاعلية استخدام المدخل المتعدد الحواس لعلاج صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة عقلة الصقور. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٨١): ١-٥١.
- ١٢- العدل، عادل. (٢٠١٣). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- ١٣- العزالي، هند. (٢٠١٤). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة. المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.
- ١٤- العزالي، سعيد. (٢٠١١). تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- القاسم، جمال. (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم. ط (٣)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٦- القمش، مصطفى، والمعاطبة، خليل. (٢٠١٤). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط (٦)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧- كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر. (٢٠١٢). مقدمة في التربية الخاصة. ط (٦)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- الكيلاني، عبد الله، والروسان، فاروق. (٢٠١٤). التقويم في التربية الخاصة. ط (٤)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- اللالا وآخرون، زياد. (٢٠١٣). أساسيات التربية الخاصة. ط (٢)، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- ليرنز، جانيت، وجونز، بيفرلي. (٢٠١٤). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة (خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة). ترجمة: د. سهى الحسن، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٢١- محمد، عادل. (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. دار الرشد للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٢- محمد، عطية. (٢٠١٣). فعالية برنامج متعدد الحواس في تنمية الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة. **مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، مصر، (٤): ١١٨-٢٦.**

٢٣- النوايسة، فاطمة. (٢٠١٣). **ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم).** دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤- الهدباني، بجداء، وحسين، أحمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم. **المجلة التربوية، الكويت، ٣٠ (١١٩): ٣٤٧-٣٤٩.**

٢٥- وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٦). **الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.** منشورات وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- 1- Alenizi, Mogbel& Aid, K,. (2019). Effectiveness of a Program Based on A Multi-Sensory Strategy in Developing Visual Perception of Primary School Learners with Learning Disabilities: A Contextual Study of Arabic Learners. **IJEP – International Journal of Educational Psychology**, Vol. 8 No. 1 February 2019 pp. 72-104.
- 2- <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1207039.pdf>
- 3- Ashbaugh, Alyssa. (2016). **Multi-Sensory Techniques in Spelling Instruction: An Action Research Study for Students with Dyslexia.** Otterbein University. Master theses
- 4- https://digitalcommons.otterbein.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1005&context=stu_master
- 5- Campbell, M, Helf, S, & Cooke, N. (2008). Effects of adding multisensory components to a supplemental reading program on the decoding skills of treatment resisters. **Education and Treatment of Children**, (3): 267-277.

- 6- Harandi, V, & Moghadam, N. (2017). A comparison of the effectiveness of Neurofeedback (NFB) training method and fernald's multisensory approach on dictation performance among students suffering from dictation disorder (Dysgraphia). **Focus on Sciences**, 3 (1): 1-6.
- 7- Mehrabi, A, Zarbakhsh, M, & Rahmani, M. (2014). Effect of multi-sensory teaching method using sina educational instrument on performance of reading and writing in learning disabled children in tonekabon city. **Universal Journal of Management and Social Sciences**, 4 (7): 30-39.
- 8- Myers, L. (2017). **The effects of a multi-sensory reading program on students with disabilities**. Specialist in education degree (Ed.S.), John H. Lounsbury College of Education, USA.
- 9- Natolieg, O. (2008). Student and instruction - level predictions of narrative writing in third grade students. **Reading and Writing journal**. 21 (2): 1-16.
- 10- Ngong. Aghi Aaron. (2019) Effectiveness of Multisensory Learning Approach in Teaching Reading to Pupils with Dyslexia in Ordinary Primary Schools in Bamenda III Sub Division, Mezam Division, of the North West Region of Cameroon. **International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD)** Volume 3 Issue 5, August 2019 Available Online: www.ijtsrd.com.
- 11- <https://pdfs.semanticscholar.org/70ad/3abc0d3513888dc117a7ce02a659a9f6df22.pdf>
- 12- Pierangelo, R, & Giuliani, G. (2008). **Teaching students with learning disabilities: a step-by-step guide for educators**. Corwin Press, California, USA.
- 13- Swanson, H, Harries, K, & Graham, S. (2006). **Handbook of learning disabilities**. A division of Guilford publications, New York, USA.